بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

الحمد لوليه والصلاة على نبيه وعلى آله وصحابته

المتأدبين بآدابه أما بعد فهذه فوائد وافية بحل

مشكلات الكافية للعلامة المشتهر في المشارق والمغارب

السيد ابن الحاجب تغمده الله برحمته وأسكنه بحبوحة

جنانه نظمتها في سلك التقرير وسمط التحرير للوارد العويص

منها الدين يوسف حفظه الله سبحانه عن موجبات الدنس

والتباس وسميتها بالفوائد الضيائية لأنه ظهر المنع والتأبي كعلة

الغائية نفعه الله تعالى بها وسائر المشتغلين من الطلاب

الفضل وما توفيقي إلا بالله وهو حسبي ونعم الوكيل

اعلم أن الشيخ رحمه الله لم يصدر رسالته هذه بحمد الله

سبحانه بأن يجعله جزءا منها مع أنه من حق الله كتابه ليس كباقي الناس رحمهم الله جميعا بصدره

على سبيل الوجوب بل الذي يلزم من ذلك هو الإتيان به مطلقا

حتى يكون بركة فتح جواز إتيانه بأي نوع من أنواع الكلام يجعله

جزءا من كتابه وبدأ بتعريف الكلام والكلام لغة هو

ما خلق لمعنى فمتى لم يعبر كان عند من خلق لمعناه وتم

الكلام لكون أفراده جارية على قوانين الكلام ومفهوما

من مفهوم قال الكلام قيل هي والكلام مشتقان

من الكلم بتسكين اللام وهو الجرح لتأثيره معانيه في القلوب

كالجرح وقد عبر بعض الشعراء عن بعض تأثيرات الجرح

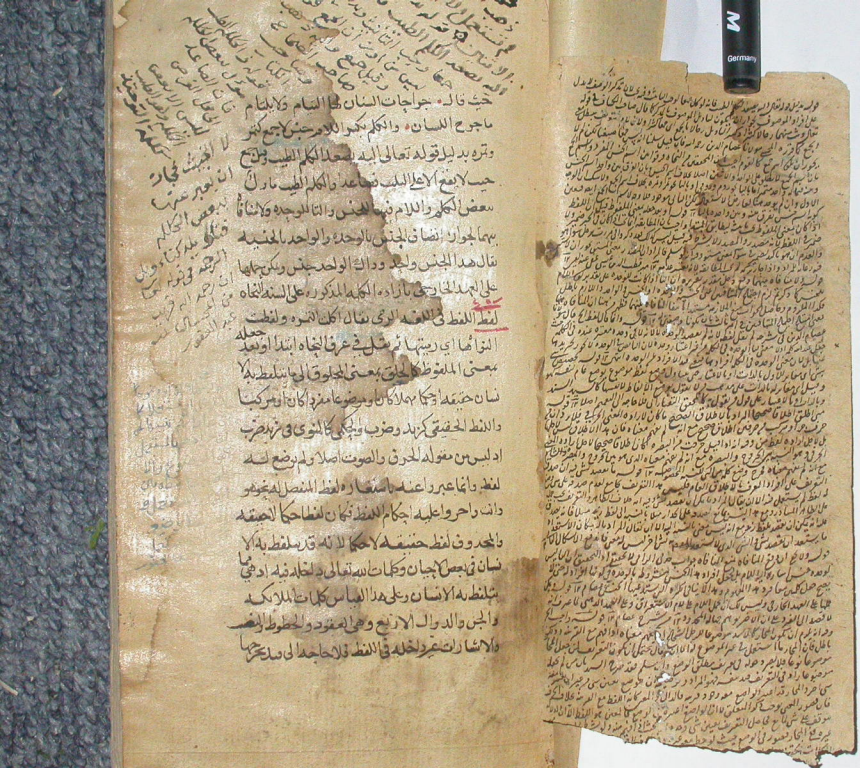

وانما قال لفظ ولم يقل لفظه لانه لم يقصد الوحده
والمطابقه غير لازمه لعدم الاستقراء مع كون اللفظ
احد ما وضع الوضع تخصيص شئ بشئ يحيث متى اطلق و
احسن الشئ الاول فهم منه الشئ الثاني قيل يخرج
عنه وضع الحرف حيث لا يفهم معناه متى اطلق بل
اذا اطلق مع ضم ضميمه واحترز بان المراد متى اطلق
اطلاقا صحيحا واطلاق الحرف على ضميمه غير صحيح
ولا يسعد ان يقال المراد باطلاق الالفاظ ان يستعملها
اهل اللسان في محاوراتهم وبان مقاصدهم فلا حاجه
الى اعتبار قيد زائد بمعنى المعنى ما يقصد بشئ قولا او
فعلا كان معنى للقصد او مصدر بمعنى المعقول ومحنوي عليهم
مفعول لم فعل وما كان المعنى ماخوذ في الوضع فذكر البعض
بعده مبني على خروجه عنه فخرج به المهمل لا لانا
الدال بالطبع اذا تعلق بها وضع تخصيص اصلا م
ومنت حروف الهجا الموضوعه لعرض التركيب لا ياتي بمعنى
وخرجت بقوله معنى اذ وضعها لغرض التركيب لا يراه
المعنى فان قلت قد يوضع بعض الالفاظ بازاء معنى حر
فكيف يصدق عليه انه لمعنى قلنا المعنى ما يتعلق به
القصد وهو اعم من ان يكون لفظا او غيره فان قلت قد وضع
بعض الكلمات المفرده بازاء الالفاظ المركبه كلفظ الجمله
والخبر فكيف يكون موضوعا لمفرد قلنا هذه الالفاظ وان

كانت بالقياس الى معانيها مركبه لكنها بالقياس الى
الفاظها الموضوعه بازائها مفرده وقد احترز عن الا
شكال بانه ليس ههنا لفظ وضع بازاء لفظ اخر مفرد كان
او مركبا بل بازاء مفهوم كلي افراده الالفاظ كلفظ الاسم
والفعل والحرف والخبر والجمله ونحوها والمعنى
عليك ان هذا الحكم ستوضح باشتمال الضابط الجامعه
الى الفاظ مخصوصه مفرده او مركبه فان الوضع فيها وان
كان عاما كما مر لكن الموضوع له خاص فليرهاك مفهوم كلي هو
الموضوع له في حد نفسه مفرد وهو اما يحيد دل على نفسه
صفه لمعنى ومعناه ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه
وقيله انه وهم ان اللفظ موضوع للمعنى الخصوصي الوارد في
الوضع وليس الامر كذلك فان اضافه لمعنى الافراد
والتركيب انما هو بعد الوضع فيبقى ان يركب فيه بحوكا
تركيب في مثل من قبل فعلا او مر فوع على انه صفه للفظ
ومعناه ح ما لا يدل جزء وعلى جزء معناه ولا يدح بهان
كلمه في ازيد احد الوصفين جعله فعليه والاخر مفردا
وكان الكلمه فيه للسببيه على تقدير الوضع على الافراد حيث
ان به يضبط المعنى بخلاف الافراد واما نصبه وان
لم يساعده رسم الخط فعلى انه حال من المستكن في
وضع او من المعنى فانه منصوب به او بقصد اللام وجه
صحته ان الوضع وان كان متقدما على الافراد يجب

كلوهوا ان يوكد والمقصد بامر مستقبل عنه وهو غير
من جنبان يؤكد به ما مستقبل به وهو النون بعد صلة
له وفي قوله لم تات اشارة الى ان زياده نون التاكيد
فيما عدا ثبت الفتح عند الامن بل جايز وكثرت اي
نون التاكيد في مثل اما تنطلق اي الشرط الوكيد قد
ما فانه لما اكيد الحرف تعدد واكيدا لفعل ايضا لان
مستقبل المقصود من غيره وما قبلها اي ما قبل نون التاكيد
خفيفه كانت او ثقيله مع ضمير المذكرين وهو الواو
مضموم لما قبل الواو الساكنة وفتحه للالف الساكنين ان
استرط في الف الساكنين ثم حذفه ان يكون الساكنان
في كلمه واحده فان النون المشدده كلمه اخرى بالفعل
الواو بعد الضمه وقبل النون المشدده انما يسترط
في الف الساكنين ما ذكر وقع ضمير المخاطبه وهو ايا
مكسوره لتقدم ايا الجحد ذفه للالف الساكنين و
لفعل ايضا بعد الكسره وقبل النون المشدده ما قبلها
فيما عدا ذلك المذكور من ضمير المذكرين وضمير
المخاطبه وهو الواحد المذكر غايبا كان او مخاطبا
والنون الظاهر مفتوح طلبا للخفه وظاهر انما
عدا ذلك المذكور مثل التثنيه ومع النون وحكمها
غير ما ذكر من قوله ويقول في التثنيه والجمع النون
اضربان واضربان من قوله الاستثنا منه مقول في

التثنى اضربان باثبات الالف لما اشتثنه ما الواحد
واضربان في جمع المونث بزياده الالف بعد نون الجمع
وقيل نون التاكيد لما يجمع ثلاث نونات متواليات
ولا يخلوها اي التثنيه وجمع المونث النون المضمنه
للزوم التقا الساكنين ع غير حده وحمله مقتضا كما في
الوقف وليس موضع عند الاكثرين وهما اي النون
المثقله والخفيفه في غير ما اي غير النشيه وجمع المذكر
مع الغير المبنات نحو اي واوجمع المذكر وايا المخاطبه
كالمقتضا اي كاكيدها المثقله نحو يجب ان تعاملا خيرا
العقل مع الوجوب مقابلته مع اكيدها المثقله من
حذف الواو وايا او تحريكهما صاحبا وكسرا وغرضه من
هذا الكلام بيان الاتصال المثقله الاخير عند الخليل
لها وصفي كلامه ان النونين حكمها مع المثنى وجمع
المذكر السالم ذكر وفي غيرهما عاصرين المباشر ضمير وان
وهي شيئان جمع المذكر نحو اغزوا واغزوا واخشوا
والواحد المونث نحو اغزي واغزي واخشي والمباشر
ضمير مستتر وهو الواحد المذكر نحو اغزو وانم وانتن
فالنون مع الغير البارز كالكلمه المقفله نحو
اغزن وارمن بانقطاع محذف الواو كما مضت في
نحو اغزوا الاكفات وارموا الغرض وكذا اغزون

وارمن يا امرأة بحذف اليا كما حذفت في اغزي الجيش
وارمي العرض وبضم الواو المفتوح ما قبلها نحو اخشون
كما ضمتها مع المنفصلة نحو اخشوا الرجل وبكسر اليا المفتوح
ما قبلها كما كسرتها مع المنفصلة تقول احسن كاخشي
الرجل فان لم يكن اي الضمير البارز وهو في الواحد
المذكر نحو اغز وارم واخش كالمنفصل اي فالنون
كالكلمة المنفصلة ونعني بها الف التثنية نحو اغزون
وارمين واخشين برد اللامات وفتحها كما قلت
اغزوا وارميا واخشيا ومن ثمه اي لاجل انه مع غير
الضمير البارز كالمنفصل ومع الضمير البارز كالمنفصل
قيل هل ترين في هل ترى كما يقال ترنان هذا سا
لغير البارز الذي تحركت لامه بالفتح كما يفتح مع
المنفصل وهل ترون في هل ترون باسقاط نون الجمع
والحاق نون التاكيد وضم الواو كضمها في لتروا
القوم هذا مثال ما فيه ضمير بارز يضم لاجل النون
وهل ترين في مثل هل ترين باثبات اليا وكسرها كما في
لم ترى الناس هذا مثال ما فيه بارز يكسر لاجل النون
واغزون عطف على هل ترين لا على ترين اي ومن
ثمه قيل اغزون برد الواو المحذوفة كما يرد مع ضمير
التثنية في اغزوا واغزن في اغزوا بحذف الواو
المضموم ما قبلها كما قيل اغزوا القوم واغزن في اغزي

حذف

حذف اليا المكسور ما قبلها كما قيل اغزي القوم
وهذه الامثلة وقعت على ترتيب نظيرتها الواقع في
كتب التصريف بعضها لما هو مع الضمير البارز كالمنفصل
وبعضها لما هو مع غير الضمير البارز كالمتصل كما اشرنا
اليه والنون المخففة تحذف للساكن اي لالتقائها الساكن
المذكور بعدها وفي بعض النسخ للساكنين اي لالتقاء
الساكنين كقول الشاعر لا تهين الفقير علك ان
تركع يوما والدهر قد رفعه اي لا تهينن فحذفت
النون المخففة لالتقائها اللام الساكنة التي بعدها
وابقيت فتحة ما قبلها لتدل عليها والا كان الواجب
ان يقال لا تهن الفقير ولم يحركوها كما يحرك التنوين
في قابليهما وانما لم يحركن حطا لمرتبته ما يدخل الفعل
عن مرتبة ما يدخل الاسم لكون الاسم اصلا والفعل
فرعا وتحذف ايضا المخففة في حال الوقف على ما الحقت
به غير ... اذا ضم او كسر ما قبلها كما يحذف التنوين
لذلك فيرد ما حذف لاجل المخففة كما اذا الحقت المخففة
باغزوا واغزي وقلت اغزن واغزن بحذف الواو
واليا فاذا وقفت عليهما وجب ان ترد المحذوف
وقلت اغزوا واغزي بخلاف التنوين فانه لا يرد ما
حذف لاجله لان التنوين لازم في الوصل والمخففة
ليست بلازمة فجعل للازم مزية ما بقا اثره على ما ليس

المجلد الثاني
هذا المجلد في مواعظ الشيخ عبد القادر الجيلي رضي الله عنه
وهو شرح الأربعين من الأحاديث المعروفة بالمجلس المسمى بالفتح الرباني

للانام والحفظه المفتوح ما قبلها بقلب الفا كقولك
في امرئ امرئ يا تشبيها لها بالنون فان النون ساكنة
اصح ما قيلها بقلب الفا واذا انضم او انكسر عند حي
اصبت حبيبا واصابني حبيب وحبي في يحبب اللهم
اجعل خاتمته امونا حبيبا ولا تجعلنا من تنعته
بشرورنا ضيوا واجعل وفاتنا نقايضنا خيفة كانت
اونثيله في مواقف الندامة نتقلبه بالعذاب يوم يتقلب
فيه الخلائق بالندامة ويتضرع من كله سفاعته في يحبب
ان قام الضلالات كانه وعلى اله واستغم الجهالات
شانه وعلى اله واصحابه وتابعيهم بحسن
اجابه قال المولف ما لفظه قد استخلص من كتب
الاستاذ ابي القاسم هذا الشرح حين استمع الى ابيات
العبد الفقير عبد الرحمن الجيلي وفقه الله سبحانه
في وظائف عبوديته للاغراض على مطالعة الاصل
والاغراض صحبته البيت الحادي عشر من هذا
النظم في سلك سنة
سبع وتسعين وعمان مائة
والحمد لله على التمام
وصلى الله على سيدنا محمد رسول الله

افضل

السلام

نجز هذا الكتاب المبارك بتمامه وكماله الفقير الى الله تعالى الحاج
الشفاء الذي يحب العلم واهله عز الدين محمد بن المولى
عبد الله بن محمد بن صلاح بن يوسف بن صلاح المولد
الاصل الدمشقي الحنفي المذهب
اثابه الله وهداه ولا زال كعبة لكل احد سواه ونفع عباد الله بعلومه

نهاية المخطوطة